

الثانى: فى العصر الحديث قام اثنان من علماء تونس بجمع خطب النبى
فى مصنفين متداولين .

الأول: للشيخ محمد خليل الخطيب بعنوان (إتحاف الآنام بخطب رسول
الإسلام) .

والثانى: وهو رسالة علمية جامعية بعنوان (خطب الرسول ﷺ) جمعها
وتبويبها ودراستها للدكتور عمر القطيطى التونسى .

وقد حرص على جمع تلك الخطب، وتوثيقها علميا ببيان المراجع التى
ذكرتها، وحققها تحقيقا ممتازا، وقام بتبويبها تبويبا فنيا منتظما . ثم وضع عليها
دراسة فقهية وبلاغية لم يسبقه إليها أحد، وتقع فى أكثر من ستين ومائتى
صفحة من القطع المتوسط . ولم يقتصر على جمع خطب الجمعة، بل شمل عمله
الخطب التى قالها رسول الله ﷺ فى المناسبات المختلفة . كالعيدين، والخسوف
والكسوف .

وذكر المؤلف إمارات التمييز بين الخطب والأحاديث النبوية المجردة:
مثل: يا أيها الناس – وكان على المنبر، حمد الله وأثنى عليه ثم قال – كان
رسول الله يخطب – كان على الصفا – كان على القصواء إلخ إلخ .
هذا ما جهله منكرو السنة، الذين جعلوا من جهلهم إماما يأتمون
به ؟! .

فماذا يقولون بعد هذه الحقائق الناصعة؟، هل ما يزالون يدعون أن خطباً
خمسمائة أهملها التدوين الباطل لأسباب سياسية قاتل الله اللجاج . فإنه يورث
أهله المهالك .

الثالث: ولجهلهم بمنهج البيان النبوى دَخُلْ من جهة أخرى ورطهم فى
هذه الفضيحة الفاضحة :

لقد فهموا أن الرسول مثل خطباء العصر، يرقى المنبر فلا تقل مدة الخطبه
الواحدة عن نصف الساعة، وقد تصل الساعة الكاملة ولما لم يجدوا هذا النوع فى